

جامعة ميد او شن

مادة / مهارات بحثية د. أميرة جادو
(التكليف الرابع)

إعداد الباحث: أحمد بن عبدالله الجنيدلي

الرقم الجامعي ٢٤٢٠٠٠٤٨٧

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وبعد:
من خلال هذا التكليف سنتكلم عن:

أهداف وأهمية الدراسة البحثية في البحث العلمي

أهداف الدراسة البحثية

هو الوصف المحدد لملامح الأشياء والظواهر .
والظواهر هي جمع البيانات المتعلقة بالظواهر والأهداف وتصنيفها وترتيبها ,مثل :إعداد العاطلين عن العمل ,ومعدلات الولادة تتضمن اكتشاف الظواهر و تفسير الظواهر والأسباب التي أدت إلى حدوثها ويعتمد على التحليل والمقارنة والربط بين العناصر المختلفة للتوصل إلى معرفة الأسباب، والوصول إلى عدة تساؤلات مثل :لماذا؟ وكيف؟

التنبؤ بالظواهر وهو عبارة عن حدث معين في المستقبل مثل :التنبؤ بمعدلات البطالة، التنبؤ بحجم المبيعات .ويرتبط التنبؤ ارتباطاً وثيقاً بمدى ثبات الظواهر موضوع الدراسة، وقد يساعد تفسير الظواهر في التنبؤ بما يمكن أن يحدث في المستقبل والتعامل معه واستثماره بما ينفع ويعني التحكم في الضبط أو السيطرة على الظواهر والعوامل التي تحكم الظواهر وتؤدي إلى وقوعها أو منعها .ويعتبر التحكم والضبط الهدف النهائي للعلم والذي سيعمل على زيادة قدرة الباحث في التحكم بالظواهر وضبطها وتطويرها لخدمته وتحديد العلاقات التي تربط بين الأشياء.

وترتبط أهداف الدراسة وأبعادها ارتباطاً مباشراً بمشكلة الدراسة وفروضها، فما تم صياغته في تساؤلات المشكلة وفروضها يتم تحويله إلى أهداف مصاغة بشكل دقيق، ويمكن قياسها وتحقيقها، وف حدود القيود الزمانية والمكانية وقيود المجتمع والعينات المتعلقة بالدراسة.

كما أن الأهداف يمكن أن تنقسم إلى أهداف رئيسية، وأهداف فرعية، أو ثانوية، مما يساعد الباحث على تركيز بحثه، وتوجيه جهده بما يحقق الغايات التي وضعها لبحثه.

وكما تساعد الأهداف الباحث في تحقيق غاياته التي وضعها؛ فإنها كذلك

تساعد المقيمين للبحث والمشرفين لمعرفة مدى نجاح البحث، وما إذا كانت النتائج التي تم التوصل إليه تحقق تلك الأهداف أم لا.

أهمية الدراسة البحثية

تشير مشكلة الدراسة وفروض البحث وأهدافه إلى أهمية البحث بصورة ضمنية، غير أنه يفضل أن تفرد عبارة خاصة في الخطة تشير إلى أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع.

ويحدد الباحث في هذا الجزء التبريرات والدواعي العلمية والعملية التي تتطلب إجراء البحث، والأثر الذي ينتج عنه سواء في النظرية أو الممارسة العملية، وكيف يساهم في حل المشكلة التي تمثل موضوع البحث، وما الإضافة التي يمثلها إلى الإنتاج الفكري في المجال الذي ينتمي إليه الباحث.

كذلك تكمن أهمية الموضوع من خلال البيانات الأولية التي استخدمها الباحث، أو من خلال آلية تحليل البيانات الثانوية أو الأولية.

وعلى كل حال، لابد من إقناع الجهات المشرفة على الدراسة بأهمية الموضوع، سواء أكان المشرف أو الممول أو الجامعة أو ما شابه. وأهمية الدراسة قد تكون للشخص الباحث نفسه، أو للجامعة، أو للجهة الممولة، أو للمجتمع، أو للدولة، أو للعالم بأسره، بحسب طبيعة البحث وأهدافه. وتحديدًا ينبغي أن يوفر هذا الجزء الإجابات على الأسئلة التالية:

■ ما أهمية البحث الذي يقوم به مقارنة بالموضوعات الأخرى؟

■ ما الإضافة التي تمثلها إلى الإنتاج الفكري؟ كأن تسد نقصاً، أو تصحح

نظرية، أو تتحقق من نتائج بحوث سابقة، أو أن يكون الموضوع جديداً لم يتطرق إليه أحد من قبل، بسبب نقص المعلومات مثلاً، وبالتالي يرسل الباحث قاعدة معلوماتية مهمة حول الموضوع.

■ كيف يمكن تطبيق نتائج البحث؟

■ ما الفائدة التطبيقية للبحث؟

■ ما المجالات الجديدة التي يسهم بها البحث سواء بالنسبة للباحث نفسه

أو الباحثين الآخرين ؟

■ ما الجهات التي يمكنها الاستفادة من نتائج البحث؟

ويقوم الباحث في هذا الجزء بتشخيص المشكلة تشخيصا دقيقا، وتوضيح الأهمية التي تمثلها، بما في ذلك تحديد الآثار التي تنتج عن بقاء المشكلة دون حل، وينبغي على الباحث عند كتابة هذا الجزء أن يجيب على الأسئلة التالية:

■ لماذا تم اختيار هذه المشكلة دون غيرها؟

■ ما الذي يترتب على استمرار المشكلة؟

■ ما الأضرار التي يمكن أن تنشأ ما لم يتم دراسة المشكلة، وإيجاد الحلول

الملائمة لها ؟

المصادر:

- مناهج البحث العلمي للدكتور محمد سرحان المحمودي
- أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي للدكتور فايز جمعه النجار

تم بحمد الله